النصف الآخر

ماذا تحقق للمرأة العراقية في عيدها العالمي ؟!

احتفل العالم بعيد المرأة قبل ايام قليلة ، المرأة العراقية ماذا كان نصيبها من الاحتفال؟ هل عرفت به أم انها ابتسمت في سرها وهي ترى وتسمع ان العالم يحتفل بعيدها بينما تقبع هي في مطبخها تفكر في طبخة ترضي الجميع او في عريس لا يأتي أبداً.

اذا ما وجب السؤال، هل تقنع المرأة العراقية في بلدنا بمشروعية عيدها؟ ، واذا كان فماذا يحقق لها ؟ من حقها ان تسال وهي التي طالما عانت وصبرت. الكل يعلم ان تشكل الشريحة الاهم والاوسع وعلى عاتقها تقع مسؤولية جيل كامل، في مقابل ذلك تبقى هي في الصف الثاني خلف الرجل.. اية مفارقة، فهي في مجتمعنا لا تقف معه ، بل خلفه وحسب.. يكفيها ان تبقى في الظل، واذا ما ظهرت الى الصورة حينذاك ستتوالى الاسئلة، وكأنما قدر لها ان تكتفي بما يمنح لها وبما يفيض من احتياج الرجل، واذا ما خرقت القاعدة فلها ان تحسب خطوتها الف مرة قبل ان تتأكد من وضعها، فكل ما تفعله محسوب ومرئي ولا مجال للخطأ.

نرجع الى السؤال ماذا تحقق للمراة العراقية في هذا العيد ؟ هل استطاعت ان تنال ابسط حقوقها كأنسانة حرة.. هل تخلصت من خوفها ازاء الشارع الضاج بمختلف النفسيات والاراء والاعراف التي ترى الرجل هو الاول والسيد وما المرأة الا ظل محكوم به وله ، هل استطاعت ان تستقبل بشخصيتها وان تقول في النهاية ها أنذا ؟ أم ان كل ما تتمناه بقي في طيات ذاكرتها هل لها ان تحتفل واذا كان فماذا تحقق لها ؟!!

ماذا تتمنى المرأة العراقية في عيدها؟

أين محاكمة من قتل أبناءنا وأين الحكومة الجديدة

الناصرية - حسين كريم العامل

ما امنيات المرأة في يومها المجيد ؟ وكيف تنظر لما تحقق في السنتين اللتين أعقبتا التغيير. هل هي متفائلة.. هل هي متشائمة.. ام انها مازالت تقاوم انكساراتها بقلب كبير.

المدى وبمناسبة عيد المرأة العالمي تفتح صفحاتها للمرأة العراقية التي ادمنت الصبر وشمخت كالنخلة في وجه الريح.

حلم البنات

ام عبد الرضا التي اعدم الطاغية اثنتين من بناتها مطلع الثمانينيات قالت:

ما زال حلم بناتي لم يتحقق بعد فما تم لغاية هذه اللحظة لا يوازي دماء الشهداء فقد كنا نامل الكثير لكن ما تم انجازه خلال السنتين الماضيتين لا يكاد يذكر وكل ما اتمناه في هذا اليوم وبعد ان تجاوزت عتبة الستين هو ان اشهد تنفيذ حكم القانون بالمجرم صدام. اما ام سعد فقد قالت: في البدء ابارك للمراة العراقية عيدها المجيد واصرارها المتواصل على تحدي الصعاب والارهاب وقدرتها الكبيرة على التواصل مع الحياة فقد كنت اتمنى خلال السنتين الماضيتين ان يتم تعويض المراة عما عانته من اضطهاد وعسف وتشريد وان تصدر القوانين التي تنصفها وتعيد لها حقوقها. لكن للاسف لاحظنا ان بعض الساسة الجدد يحاولون النيل من مكاسبها التي حققتها عبر نضالها الطويل معتقدين ان المراة نصف الرجل وليست نصف المجتمع.

الامن والاستقرار

في حين تمنت السيدة جنان محمود ان يتحقق الامن والسلام وان تندحر قوى الظلام والارهاب وان يعود الصفاء الى اجواء الاسرة العراقية.

بينما عبرت الانسة نادية فارس عن غبطتها بالعيد قائلة: أهنئ المراة العراقية وكل نساء العالم بمناسبة حلول ٨ اذار وابارك لامهاتنا واخواتنا وبناتنا نجاح الانتخابات واندحار قوى الارهاب. وكلي امل بتحسن الاوضاع الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الامني وبناء عراق ديمقراطي يتمتع بدستور دائم يضمن حقوق الجميع

اما سهيلة هاشم فقد عبرت عن استيائها من الوضع القائم قائلة: أي عيد.. أي عيد هذا الذي يمكن ان نحتفل به وسط هذا الخراب؟ فالحال من سيء الى اسوأ فمن ازمة النفط الى ازمة الغاز ومن ازمة الغاز الى ازمة البنزين ومن ازمة البنزين الى ازمة الكهرباء ومن ازمة الكهرباء الى السيارات المفخخة هذا ناهيك عن البطالة وازمة السكن وتناحرات الاحزاب التي لم تتمكن إلى الآن وعلى الرغم من مرور اكثر من شهر من تشكيل حكومة تحظى بالاحترام ووافقتها الراي الانسة سعاد مطشر قائلة: كنا نتمنى ان تتحقق ظروف افضل لنتمكن من الاحتفال بهذا العيد وبصورة تليق بهذا اليوم الكبير فالمراة في الوقت الحاضر تعاني من الاضطهاد والخوف والوصايا اكثر مما كانت تعاني في العهد السابق فهي في كثير من المدن العراقية لا تستطيع الذهاب لوحدها حتى الى المدرسة ولا تستطيع ايضا حتى زيارة اقاربها وصديقاتها فهي اذن محكومة بالسجن وعليها ان تلبس ما يوافق ذوق البعض ويا ويلها ان تجرات واعلنت رفضها .

عيد الرجل

في حين قالت سهى شاهين: لا يسعني في هذه المناسبة الا ان اشد على ايدي جميع النساء وابارك جهود الاخوة الذين يسعون للنهوض بالعراق من جديد فالتركة ثقيلة كما تعلم ولا من معين

اما السيدة ام ناهد فقد قالت: لا اكذب عليك فانا لا اعرف عن هذا العيد شيئا ولم احتفل به من قبل ولاول مرة اعرف ان هناك عيدا للمراة. وتساءلت ام ناهد ضاحكة وهل هناك عيد للرجل ايضا ؟

بينما اصرت الانسة غادة سرمد على مشاهدة ما اعدته لهذه المناسبة ودعتنا للمشاركة في حفلة العيد قائلة:

صحيح هو عيد (نسوان) ولكن لا باس من مشاركة الرجل، فالأفراح لا تتم الا بمشاركة الجميع.

مواطنو ديالى يدلون بارائهم :

ما تعرضه (العراقية) وتنشره (المدى) يفضح الإرهاب وجرائمه في بلادنا

ديالى - المدى

أفكار ومشاعر متباينة راحت تثيرها قناة (العراقية) الفضائية وجريدة المدى وهما تعرضان للمرة الأولى وجوه المتورطين في الأعمال الإرهابية المسلحة، تلك الأعمال التي لاتزال تنشر الرعب والقلق في النفوس وتسرق نكهة الحياة، وتتحول إلى حجر عثرة أمام العملية السياسية الجديدة. وكثير من الناس باتوا يتحدثون الآن عما يشاهدونه، ويدلون بآرائهم حولها، حتى صارت تلك الساعة من كل ليلة أمام شاشة التلفاز الحدث الأهم الذي يجذب الاهتمام، ويستفز العقول، ويفرض التساؤلات.

تأخرت الحكومة

يقول ماجد عيدان . مدرس: (تأخرت الحكومة كثيراً، وتهاونت كثيراً، وأظهرت طوال سنة ونصف ضعفها أكثر مما أظهرت قوتها.. أظن أن للأمريكان دوراً في ذلك.. يتحدثون عن حقوق المتهمين ولا يبالون بحقوق الضحايا. هل من المعقول أن يموت آلاف العراقيين، بينما المجرمون ينعمون بالراحة في السجون. وغالباً ما يطلق الأمريكان سراحهم.

أعرف إرهابيين ألقي القبض عليهم وأطلق سراحهم.. هذا جعلهم يتشجعون، ولا يبالون. يقولون لك . ماكو حكومة . ما تعرضه شاشة العراقية إشارة للمرة الأولى إلى أن هناك حكومة. العراقيون يعرفون الحكومة من خلال التلفزيون.. هكذا علمهم صدام حسين. مصدر الخوف الأول في عهد صدام كان الإعلام وليس المخابرات، صدقني..)). أما المحامي كامل الخالدي فيقول ((هذا شيء حسن، أن يتعرف المواطنون على حقيقة الإرهاب والإرهابيين، لكنني أخشى أن يجري التشهير بأناس أبرياء قبل التأكد من تورطهم وارتكابهم للجرائم.. هذا أمر غير قانوني، وكما عرفت فإنه تم إطلاق سراح أحدهم قبل ظهوره على الشاشة لأنه كان بريئاً. أرجو أن يتجنب المسؤولون إظهار أشخاص أمام المشاهدين لم تثبت إدانتهم)). ويقول أحمد علي الزهيري/ معلم متقاعد ((أظن أن مشاهدة هؤلاء وهم يدلون باعترافاتهم سيكون عامل ردع للآخرين، ولكن متى تجري محاكمتهم؟. فالناس تخشى أن يتم إطلاق سراحهم وعدم تقديمهم للقضاء لينالوا جزاءهم العادل. فالذي تثبت براءته يطلق سراحه والذي تثبت إدانته يعاقب.. هذه هي العدالة)).

أي رعب، أية مصيبة؟.

تقول فاتن عبدالمنعم . ربة بيت، وخريجة الدراسة الإعدادية ؛ (عند مشاهدتي لاعترافات الإرهابيين للمرة الأولى لم استطع النوم في تلك الليلة. كان شيئاً مخيفاً.

تكلموا عن خطف فتيات واغتصاب. بصراحة تخيلت نفسي مخطوفة من قبل أناس مثل هؤلاء. أي رعب وأية مصيبة؟. لم أكن أتصور أن يكون بين العراقيين مثل هؤلاء.. انظر إلى أين وصلنا؟.))

أما علي عباس . صاحب محل تجاري . فيقول؛ ((جاءت هذه البادرة متأخرة كثيراً إذ كان يجب أن يصار إلى هذا الإجراء منذ سقوط النظام السابق. ولا أدري لماذا كان هناك تهاون في الفترة الماضية. يقولون أن الحكومة الآن فقط وقفت على رجليها. ولكن التلفزيون أداة ردع وهناك من يخاف من أن تعرض صورته على شاشة التلفزيون أكثر مما يخاف من السجن والاعتقال. إن العوائل والعشائر ستحسب ألف حساب قبل أن تسمح لأبنائها منذ الآن بالانخراط في صفوف العصابات والإرهابيين. وما زلت أجد أن الحكومة وأجهزتها الأمنية لا تملك وسائل إعلام ودعاية تتناسب مع حجم التحديات التي تواجهها. لقد كانت وسائل إعلام الإرهابيين أكثر فاعلية. لقد استخدموا الشائعات، والكتابة على الجدران والملصقات ومنشورات التهديد، والبيانات المختلفة حتى كنا نظن أنهم أقوى من الدولة نفسها. الآن تغير الأمر وسيزداد عدد الذين يحسبون ألف حساب قبل إقدامهم على القيام بأعمال إرهابية.)).

ويقول أبو حمزة من الحزب الشيوعي؛ مارس النظام السابق سياسة غسل الدماغ، وكانت ضحية هذه السياسة شريحة واسعة من جيل الشباب، وما تفعله الفضائية العراقية هي في الحقيقة سياسة مضادة لتلك السياسة، أي أنها محاولة لإعادة هذه الشريحة إلى الطريق الصحيح ونشر قيم وأفكار حضارية جديدة لتعميق وعيهم السياسي والإنساني.. لكن لي ملاحظة واحدة حول برنامج (الإرهاب في قبضة العدالة)وهي ضعف أداء بعض المستجوبين وتفوههم بكلمات لا تتناسب والرسالة الحضارية لعراقنا الجديد، فأرجو اختيار محققين أذكياء يعرفون ماذا يسألون وكيف يحققون لأن التحقيق في مركز الشرطة هو غير التحقيق أمام شاشة التلفزيون.

ضحايا أبرياء

يتحدث عصام عن صديقه ماجد الذي أستشهد خلال إحدى العمليات المسلحة فيقول؛ كان يجلس في حافلة للركاب حين انفجرت عبوة ناسفة في العام الماضي. لقد قتل مع آخرين وهم في طريقهم إلى سوق المدينة. هو لم يفعل شيئاً. وليست له علاقة مع أية جهة سياسية. وأقولها بصراحة؛ كان متعاطفاً مع المقاومة، وكارهاً للاحتلال، وذهب ضحية أولئك الذين يفترض أن يكون متعاطفاً معهم. كان في الخامسة والعشرين من العمر، وما كان متزوجاً، ولم تكن لديه مهنة ثابتة. هو خريج معهد الإدارة، منذ ذلك الوقت وأنا أتساءل لماذا مات؟. ماذا فعل؟. وهل من أعمال المقاومة أن لا نحسب حساب موت أبناء شعبنا.. وعندما راح التلفزيون يعرض علينا مشاهد الاعترافات عرفت إلى أي حد تمادى هؤلاء في القتل والتخريب؟.

أما علياء فامرأة متزوجة في الثلاثين من عمرها، استشهد شقيقها في حادث تفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري قبل أشهر أمام مديرية نجدة بعقوبة. ذلك الحادث الذي أودى بحياة أكثر من سبعين شخصاً بينهم ركاب حافلة مارة في المكان، كان على متنها ٢٣ راكباً ماتوا جميعاً بفعل قوة الانفجار.. تقول علياء ((لم يكن لأخي أية علاقة بشرطة النجدة والمتطوعين في حينها.. كان موجوداً بالمصادفة، إذ التقى صديقاً له هناك، على مقربة من المديرية.. قتلته شظية بينما أصيب صديقه بجروح..

باستشهاده ترك في نفوسنا نحن أفراد عائلته جرحاً عميقاً.

كان شاباً في الحادية والعشرين من عمره، ولقد رحل من دون ذنب جناه. إذا كان أحدهم يريد الموت فلماذا يأخذ معه عشرات آخرين.. أليس الانتحار حراماً في الشرع الإسلامي؟.

إنهم من الجهلة يستغلهم الأشرار ويقودونهم إلى الموت.

هؤلاء الذين نراهم على شاشات التلفزيون أميون ومشوهون نفسياً. لا ذمة ولا ضمير ولا ذرة من الإنسانية، وأغلبهم من المجرمين السابقين. إنهم جراثيم وأطالب بإعدامهم في الساحات العامة)).

تغيير نمط الثقافة

((ما رأيناه ونراه من اعترافات مخيفة لأولئك الأشخاص، دليل على عمق الأزمة النفسية والاجتماعية والأخلاقية التي تعانيها شريحة لا يستهان بها في مجتمعنا، فهذه الظاهرة ليست وليدة اللحظة، ليست وليدة واقع الاحتلال، بل أن لها جذورها الممتدة في تاريخنا القريب على وجه الخصوص ونمط الثقافة السياسية التي سادت.

بعد نشوء الدولة العراقية الحديثة في العشرينيات، وخاصة خلال الثلاثين سنة الماضية، حيث الحروب والحصار وثقافة العنف والعزلة عن العالم.. ماذا تتوقع من واقع مثل هذا؟.

ماذا ينجب واقع مثل هذا؟.)) هذا ما يقوله أستاذ جامعي (رفض البوح عن اسمه)، ويضيف؛ ((ما أراه يرعبني حقاً، فنحن جالسون على برميل بارود خطر، ولا يكون الحل إلا بتغيير نمط الخطاب السياسي والثقافي والإعلامي السائد في القطر.. يجب أن تكون هناك نظرة مختلفة إلى الأشياء، وإلى العالم.. وأن تتسيد مفاهيم وقيم جديدة، منها قيم الجمال والتسامح والمحبة والأخوة الإنسانية، وأرجو أن لا يفهم من كلامي هذا أنني أدعو إلى مهادنة الاحتلال والخضوع لواقعه، ولكن هناك وسائل أخرى غير قتل أفراد الشرطة والحرس الوطني، وتفجير السيارات المفخخة، وقتل الأبرياء للتخلص من هذه الدوامة التي نعيشها، والتي قد تؤدي بنا إلى الكارثة)).

المرأة .. الرجل

هل الفرص متكافئة في العمل

مديحة جليل البياتي

هل تجد المرأة فرصة مكافئة للفرصة التي يجدها الرجل للعمل في دوائر الدولة..؟

هل نترك وظائف (الروتين) للنساء لينصرف الرجل الى اعمال اكثر انتاجية هل يتساوى ان يشغل الوظيفة الحكومية رجل ام امراة ...؟

تستيقظ هذه الاسئلة واسئلة اخرى كثيرة مع كل صباح حين تزدحم السيارات العامة بالرجال والنساء ليبدأوا يوم عمل جديدا.

فرص متكافئة

عندما نلقي بنظرة على الاعلانات عن الوظائف الشاغرة في دوائر الدولة نجد انها مطلقة في الغالب.. لا تريد امراة او رجلاً الا في حالات خاصة.

ترى هل ثمة فرق بينهما يمكن ان يفضل احدهما على الاخرين في العمل، يكاد يكون من المتفق عليه ان المرأة اكثر دوأبا في العمل ... وبالتالي اوفر انتاجاً.. والسبب لا يرجع الى ان المرأة اكثر دأبا لا تغادر مكتبها الا نادراً ولضرورة ما. بينما يجد زميلها اكثر من سبب ليترك مكتبه واكثر من عذر يبرر به تغيبه اثناء ساعات العمل.

وبهذا تكون ساعات عملها اكثر. والظاهر الاكثر وضوحاً ان المرأة اصعب مراساً من زميلها الرجل... يجدها رؤساؤها متعبة أحياناً .. فبينما ينفذ الرجل اوامر وتعليمات رؤسائه دونما تردد تبحث المرأة عن القناعة.. فهي قبل ان تبدأ بعمل ما تريد ان تكون على يقين من انه مفيد.. وانه الاجراء الافضل. وتجد صعوبة كبيرة في تنفيذ ما يطلب منها اذا لم تتوفر هذه القناعة. انها لا تتردد في اعلان رأيها.. قد يكون رد الفعل صارماً لاسيما عندما يكون رؤساؤها من ذلك النوع الذي يرفض ان يقال له اخطات.. وقد يجد ترددها اهتماماً فتوضع وجهه نظرها موضع الدرس فقد تكون اقرب الى الصواب. هذا يحصل ليس لان المرأة اكثر شجاعة من الرجل.. فالمسالة ابعد ما تكون عن شجاعة .. انها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتكوين النفسي للمرأة.. فبينما لايجد الرجل باساً في ان يقول "نعم" لرئيسه دائماً.. عن قناعة أو غيرها .. وسواء كان المدير على خطأ ام صواب لانه لا يريد متاعب قد تؤخر استحقاقه للعلاوة او الترقيع وقد تحرمه من فرصة العمل.. وهو زوج مسؤول عن تهيئة اللقمة لزوجته وهو اب مسؤول عن اطفال وهو اخ مسؤول عن اخوة صغار.. نجد ان المرأة وهي حتى وقت غير بعيد كانت تعتمد على ابيها وزوجها واخيها.. وهي عندما تحصل على عمل ومرتب تكون قد قدمت ما يدخل في واجباتها.. وقد تشعر انها متفضلة بذلك لانها اعطت أباها او زوجها خلاصا من عبء كان عليه ان يحتمله راضياً .. ومن هنا فهي لا تخشى ان تفقد عملها .. ولا تخشى ان تغضب مديرها وبينما يحرص الرجل على تقديم عمل متقن خال من الاخطاء.. فهي اضافة الى ما سبق تملك العصا السحرية التي تحل مشاكلها في العمل. لان الرجل يفكر في عقوبة تنتظره اذا اخطأ وتكرر الخطأ في حين تجد المرأة وسيلة دفاع فعالة .. دموعها.. اذ يبدو ان مشهد امراة تبكي اشد فاعلية من كل تبريرات الخطأ وكل كلمات الاعتذار ..

واخيراً هل نترك وظائف (الروتين) للنساء لينصرف الرجال الى اعمال من نوع آخر.. وهل يمكن ان تغير المرأة سير العمل في دوائر الدولة بسبب تحررها النسبي من الخوف .. ؟ ربما..

في اطار مهرجان ثقافي وفني اقيم في ستوكهولم

رابطة المرأة العراقية في الخارج تحتفل بعيد الثامن من آذار

ستوكهولم - خاص المدى

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس رابطة المراة العراقية، ونحو عقد مؤتمرها العام الخامس، اقامت اللجنة التحضيرية للرابطة في السويد مهرجاناً ثقافياً وفنياً في قاعة" تينيستا تريف" بستوكهولهم، وذلك يوم الاحد المصادف ٣ آذار حضر الحفل حشد كبير ومتنوع من الجالية العراقية هناك.

افتتح الحفل بالوقوف دقيقة صمت تخليداً لشهداء الشعب العراقي وضحايا الكوارث الديكتاتورية تلتها فقرة قراءات شعرية حيت المراة العراقية وصمودها. بعدها القيت كلمة رابطة المراة العراقية، وتليت برقيات التحية والتهنئة بالمناسبة، أرسلتها العديد من المنظمات والاتحادات والاحزاب السياسية العراقية.

ابتدأ البرنامج الفني بمجموعة من الاغاني العراقية ووصلات من الموسيقى العربية، قدمها الفنان الشاب علي الوندي ثم جاء دور الشعر من جديد، فقدم الشعراء ابراهيم عبد الملك ، جاسم محمد، محمد المنصور وكريم هداد، مجموعة من اشعارهم بالمناسبة.

بعد ذلك نظمت ندوة حول المرأة العراقية، شارك فيها د. عبد اللطيف عباس، فتحدث عن دور المرأة العراقية في التواصل الحضاري، واهمية مشاركة الرجل لها، ودعمها كي تحتل دورها في الحياة والمجتمع وشاركت الزميلة شلير مام صالح- سكرتيرة رابطة المراة الكردستانية، بعرض مكثف لاوضاع المرأة الكردية ونضالها الدؤوب نحو حياة افضل، مشيرة الى المآسي التي تعرض لها الشعب الكردي في مختلف المراحل وقدمت د. سعاد خيري عرضاً مكثفاً لتاريخ رابطة المرأة العراقية النضالي منذ تأسيسها، ودورها الوطني والاجتماعي، مشيرة الى مشاركتها البارزة في الثورات والانتفاضات والهبات التي خاضها شعبنا العراقي في مختلف العهود، ونضالها في سبيل حقوق المرأة العراقية والدفاع عنها، وقدمت الزميلة هيفاء عبد الكريم نبذة عن حقوق الطفل والانتهاكات التي تعرضت لها الطفولة العراقية.

واختتم الحفل بخواطر حيت دور المرأة العراقية وكفاحها الوطني والاجتماعي، مشيدة بنضالها المتواصل في سبيل حرية المرأة وسعادة شعبها، ومن أجل نيل حقوقها وازدهار حياة اطفالها براعم حاضر ومستقبل العراق.

هذا وقد ازدانت جدران القاعة بصور ملونة عن حضارة وادي الرافدين- أعدها اتحاد الجمعيات العراقية في السويد، ولوحات مطعمة بالسيراميك والزخرفة الاسلامية والعربية، وصور فنية اخرى للفنانين العراقيين مؤيد ونبيل وسوسن، واحتلت واجهة القاعة لوحة فنية كبيرة مثلت خارطة العراق وعكست مأساة الشعب العراقي في ظل الحروب والويلات. وتضمن المعرض نماذج من الفلكلور العراقي، بضمنها ازياء والات موسيقية.توسطتها سلة من الورد تحيط بها شعارات الرابطة كما عرضت للبيع مجموعة من الملابس والاكسسورات وكتب ونشريات تتحدث عن تاريخ المرأة العراقية، والدور النضالي لرابطة المراة العراقية والكردستانية، وباللغات العربية والكردية والانكليزية.

وفي ختام الحفل قدمت اللجنة التحضيرية لرابطة المرأة العراقية في السويد باقات من الزهور تعبيراً عن امتنانها وتقديرها لكل من ساهم في انجاح الحفل، الذي جسد دعماً ومساندة لرابطة المراة العراقية وتعزيزاً لمكانتها ودورها الفاعل وسط المجتمع العراقي، امتداداً لتاريخها النضالي الطويل، وتواصلها مع ابناء وبنات شعبها وهمومهم والدفاع عن حقوقهم وقد عكس الحفل رغبة صادقة في تعزيز اواصر العلاقة بين جميع العراقيين الحريصين على حاضر ومستقبل شعبهم ووطنهم الام، من اجل الحرية والخلاص من الدكتاتورية وفي سبيل النظام الديمقراطي المنشود، الذي يؤمن لجميع النساء العراقيات، في داخل العراق وخارجه جميع حقوقهن المشروعة وبضمنها الحرية والمساواة وكل ما يضمن لهن ولاطفالهن الحياة السعيدة والكريمة .